

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 784 | | (أو هَرَم) بفتحين أي كِبَر سِنٍّ مؤدٍ إلى خرف قال تعالى : ! 2
! لكن قارئ القرآن محفوظ عنه ، | وكذا المحدث غالباً ، والناس في بلوغ هذا السن
متفاوتون بحسب اختلاف | أحوالهم . وضبط ابن خَلَّاد سِنَّ الهَرَم بالثمانين ، قال :
والتسبيح والذكر [وتلاوة | القرآن] أولى بأبناء الثمانين ، فإن كان عقله ثابتاً ،
ورأيه مجتمعاً يَعْرِفُ حديثَه | ويقوم به [و] تَحَرَّى أن يحدث احتساباً ، رجوت [له
] خيراً كثيراً كالحضرمي [و] | موسى [و] عبدان . فقد حدث بعدها ، بل حدث بعد المئة
جماعة من الصحابة | والتابعين فمن بعدهم | | قلت : قد حدث شيخي الْمُعْتَمَد في السند
زبدة الأولياء ، وعمدة العلماء | السيد زكريا ويقول : عمري مئة وعشرون سنة ، ' فطُوبى
لمن طال عمره ، وَحَسُنَ | عمله ' كما ورد في السند ، ثم الأولى / للمحدث أن يتخذ
مجلساً لإملاء الحديث ، | فإنه أعلى مراتب الرواية عند الجمهور ، بأن يكون التحديث بلفظ
الشيخ مع تحريره | وتدبره ، وكون الطالب يتلقنه منه مع تيقظه وضبطه ، وتحقيقه ما يسمعه
ويكتبه ، | وأيضاً الإملاء في الفائدة أتم ولتحصيل الطالبين أعم / 148 - أ / أي (وإذا
اتخذ مجلس | الإملاء أن يكون له) كان حقه أن يقول : [وأن يكون] له الخ إذا اتخذ مجلس
الإملاء |